

رؤية مستقبلية قائمة على أنظمه التعليم النقاله لتعليم الأطفال ضعاف السمع لغة الإشارة

بجاء مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة
الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

د/داليا لطفى محمددين

مدرس الحاسب الآلي - قسم إعداد معلم الحاسب الآلي
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

رؤية مستقبلية قائمة على أنظمه التعليم النقالة لتعليم الأطفال ضعاف السمع لغة الإشارة

د/داليا لطفي محمدين *

مقدمة

يعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية احد الركائز الرئيسية لتطوير منظومة التعليم في مختلف المراحل حيث أن التكنولوجيا الحديثة من وسائل اتصال وبرامج تطبيقية وما ينتج عن هذه البرامج التطبيقية من برامج ذكية و برمجيات تعليمية تساعد على التغلب على المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي سواء في المحتوى أو المشكلات الخاصة بالطالب مثل ضعف السمع أو البصر والتي يمكن ان تجعل الطالب يندرج تحت مسمى الفئات الخاصة أو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

أن ضعاف السمع يمثلون نسبة غير قليلة في مجتمعاتنا العربية فعلى حسب تصريح منظمة الصحة العالمية يعتبر تعداد المصابين بضعف السمع (الصم والبكم) يتجاوزن ٥%، تمثل لغة الإشارة لتلك الفئة أهمية كبيرة عند تعاملهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين سواء داخل المنزل أو خارجه، وهي لغة تعتمد على البصر لأنها عملياً تعتمد على رؤية الإشارات التي يؤديها الصم

* مدرس الحاسب الآلي - قسم إعداد معلم الحاسب الآلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .

لبعضهم بعضاً أو مع الناس العاديين الغير متخصصين في هذه اللغة، لذلك يهتم كل من المجتمع و الدولة بالأفراد ضعاف السمع حيث نلاحظ انتشار المراكز المجتمعية والتي تقدم خدمات لهذه الفئة ونشر وتعليم لغة الإشارة وكذلك تقوم الحكومة بإنشاء المدارس الخاصة بهم. و لكن للأسف قد يواجه البعض صعوبات في الالتحاق بهذه المدارس نظرا لعدم انتشارها جغرافيا بالشكل الكافي (1).

وعلى الجانب الأخر توجد ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها واستخداماتها في مختلف المجالات الحياتية اليومية فنجد أنه يتم إنتاج العديد من الأنظمة القائمة على تكنولوجيا الحاسب الآلي والاتصالات لحل المشكلات التي تواجه الإنسان مثل البرامج المتنوعة القائمة على تطبيقات الهاتف المحمول (Mobile Applications)

وطبقا لتوجهات الدولة نحو حل مشكلة ضعاف السمع وإنشاء المراكز والمدارس الخاصة بهم إلى أن هذه المراكز والمدارس ليست منتشرة بالشكل الكافي وبالتالي يواجه أولياء الأمور مع أطفالهم مشاكل جمة للوصول لها.